سوريا: قصف وانفجارات.. وغموض حول اختطاف 12 لبنانيا في حلب
الكاتب : الشرق الأوسط
التاريخ : 23 مايو 2012 م
المشاهدات : 5854

شهدت مناطق في سوريا أمس انفجارات وعمليات قصف، فيما وقع انفجار في حي القابون في دمشق، أسفر عن مقتل خمسة أشخاص. واقتحمت القوات النظامية منطقة برزة، ونفذت حملة مداهمات واعتقالات شملت سيدة وشبانا حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأكدت مصادر قيادية في الجيش السوري الحر، لـ«الشرق الأوسط»، أن مروحيات النظام قصفت أمس قرى في جبل الزاوية، لافتة إلى اشتباكات عنيفة تدور بين الجيش السوري والجيش الحر في منطقة سرمدا في ريف إدلب. إلى ذلك قالت مصادر سورية إن مجموعة مسلحة قامت بخطف 12 لبنانيا شيعيا في محافظة حلب، أثناء عودتهم من زيارة لإيران عبر سوريا. وتضاربت الأنباء حول الجهة التي يتبع لها المجموعة المسلحة، وبينما اتهمت مصادر سورية الجيش السوري الحر المعارض بالوقوف وراء الحادث نفى الجيش الحر تلك الأنباء.

وقالت مصادر المعارضة السورية إن القوات السورية شنت غارات بالدبابات وعربات مدرعة في منطقة بمحافظة حلب يعتقد وجود المختطفين فيها. وأحرق أقارب المختطفين في لبنان إطارات سيارات وسدوا عدة شوارع في الضاحية الجنوبية لبيروت معقل حزب الله وموطن كثير من المخطوفين. وفيما استنكر رئيس الوزراء السابق سعد الحريري الاختطاف, دعا الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله المتظاهرين إلى الهدوء. إلى ذلك، قال رئيس عمليات حفظ السلام بالأمم المتحدة هيرفيه لادوسو، خلال مؤتمر صحافي أمس «أعلنت الأمم المتحدة منذ البداية أنها ضد أي عسكرة للأزمة (السورية)، ونحن نعلم أنه كانت هناك هجمات إرهابية وتفجيرات، وهذا شيء يجب أن يؤخذ على محمل الجد، وأي محاولات لعسكرة الأزمة ليست مقبولة».

المصادر: